قـــــوّة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين بمدينة طبرق وضواحيها.

د. فاطمة حسين عبدالخالق المبروك - جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

Fatmaalhasee525@gamil.com

الملخّـــص:

هدفت الدّراســـة إلى التعرف على مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (30) سيدة حيث تراوحت أعمارهـــن مـن (20 سنة إلي 40 سنة فأكثر) ، ومن مستويات تعليمية مختلف وهـي : (إعدادي ، ثانوي ، جامعي)، وتم تقسيم العينة حسب المهنة (عاملة ، ربة بيت)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدينة طبرق وضواحيها وتم تطبيق مقياس قوة الأنا من إعداد (بارون ، 1950م وتم ترجمة إلي العربية من قبل كفافي 1982م) ، وقد تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة (صدق الاتساق) حيث أتضح أن أداة الدراسة تتمتع بمعاملات صدق متوسطة، وقد تراوحت معاملات صدق المقياس بين (0.327 - 0.837) وتم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ وبلغ(0.86)، وبطريقة التجزئة النصفية وبلغ الثبات (0.69) ، واستخدمت بعض المعالجات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T- Test، وتحليل التباين one way ANOVA، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النقاط التالية : أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من قـــوّة الأنا حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للعمر ، وفقا لمستوى التعليم ، وفقا للمهنة.

kalimat almiftahia quat al'ana zawaj alnisa' alearabiaat bilbiyiyn

hadafat aldirasat 'iilaa altaearuf ealaa mustawi quat al'ana ladaya eayinat min alnisa' alearabiaat almutazawijat bilibiiyn fi madinat tubruq wadawahiha hayth tama tatbiq almiqyas eali eayinat balaghat (30) sayidat hayth tarawahat 'aemaruhuna min (20 sanat 'iilaya 40 sanatan fa'akthara) wamin mustawayat taelimiat mukhtalif wahi('iiedadiun , thanawiun , jamieiun), watama taqsim aleayinat hasab almihna eamilatan , rabat bayt),wtum aikhtiar aleayinat bitariqat eashwayiyat min madinat tubruq wadawahiha watama tatbiq miqyas quat al'ana min 'iiedad (baruin , 1950m watama tarjamat 'iilay alearabiat min qibal kafafi 1982m) , waqad tm altahaquq min

sidq 'adaat aldirasa (sidq alaitisaqi) hayth 'atadih 'ana 'adaat aldirasat tatamatae bimueamalat sidq mutawasitatin, waqad tarawahat mueamalat sidq almiqyas bayn (0.327 0.837) watama hisab thabat almiqyas bimaeamil 'alfa krunbakh wabalagh (0.86), wabitariqat altajziat alnisfiat wabalagh althabat (0.69) , waistukhdimat baed almuealajat biastikhdam alhizmat al'iihsayiyat lileulum aliaijtimaeiat Spss, wahi almutawasitat alhisabiat walainhirafat almieyariat waikhtibar T-Test , watahlil altabayun one way ANOVAwqad 'asfarat natayij aldirasat ean alniqat altaaliati: 'ana 'afrad aleayinat ladayhim mustawi murtafie min quat al'ana hayth anah la tujad furuq dhat dalalat 'iihsayiyat wifqan lileumr , wifqan limustawaa altaelim , wifqan lilmihana

المقدمـــــــــة :

يعد الــزّواج أحد الرّوابط الاجتماعية التي تساعد أفــراد المجتمع على تحقيق التواصل الاجتماعي والثقافي والإنساني فيما بينهم. والفرد في حاجة لبناء أسرة أساسها الاستقرار الأســري وإشباع الحاجات، فالزواج عاملا بنائيا للمجتمع من حيث حفظ النوع وتوسيع شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية وزيادة التماسك فهو الأساس في تكوين اللبنة الأولي والصلبة في المجتمع من خلال التكوينات والتفاعلات الأسرية. وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية التي طرأت على الأفراد والمجتمعات ظهر ما يسمى بالزواج المختلط ، وهو ارتباط زوجي بين ذكر وأنثى من جنسيتين مختلفتين مع مراعاة اختلاف اللغة والثقافة والعادات والتقاليد والتي من شأنها التأثير على سلوكيات أفراد المجتمع فتولد أفكار غريبة عن القيم والمبادئ الأصلية للأسرة الليبية وقد ينجم أيضاً عن هذا الزواج بعض المشاكل الاجتماعية والثقافية والأسرية مثل التفكك الأسري ،مسالة الهوية ،الثقافة ، سوء التكيف الاجتماعي.(1)

وإذا ما اعتبرنا أن قوة الأنا هي مؤشر لقوة الشخصية للمرأة التي تمكنها من الاستخدام الأمثل لقدراتها المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تسهل عليها ممارسة أدوارها الاجتماعية المتعددة والتعامل الأمثل مع ما يواجها من إحباطات وأحداث يومية ضاغطة دون الرجوع إلي استخدام الحيل الدفاعية فأننا نعتبر ضعف الأنا من منبهات سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة، ولعلّ القدرة على تحمل الإحباط تعزز من قوة الأنا لدى المرأة فهي تعتبر من العوامل الأساسية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الصحة النفسية للمرأة نظراً لما تتضمنه هذه القدرة من المشاعر الإيجابية كالفعالية العامة للذات والشعور بالرضا، والمثابرة وارتفاع مستوى الصلابة النفسية للمرأة وبالتالي وقايتها من العديد من الاضطرابات النفسية التي يمكن أن تدمــر كيانها النفسي وتؤدّي إلى الاختلال في وظائفها النفسية وفي حياتها الشخصية والاجتماعية والمهنية (2)

فارتفاع قوّة الأنا لــدى المرأة المتزوجة بزواج مختلط يحقّــق لها القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بصورة ايجابية لدرجة تصل معها إلي الشعور بالطمأنينة والرضا النفسي ،ويولد بداخلها الشعور بالتماسك النفسي والاجتماعي، ويعتبر ارتفاع قــوّة الأنا محدد قوى للصحة النفسية والعقلية الايجابية ، فالمرأة المتزوجة بزواج مختلط ذات الشعور القوي بالتماسك النفسي والاجتماعي يعتبر وسيط يــؤدّي إلي إدراكها لأحداث الحياة الضاغطة كتحديات تستحق المواجهة، وتكون أقل قابلية لإدراك العديد من أحداث الحياة اليومية الضاغطة كتهديد وإثارة للقلق أكثر من المرأة العاملة ذات الشعور الأقل بالتماسك. (3)

مشــكلة الدراسة وتساؤلاتها :

نظــراً لما تعانيه المرأة العربية من ضغوط نفسية أغرقتها وسط أمواج متلاطمة من التحديات والتغيرات وجدت الباحثة أن من الضروري بمكان أن تتمتع بقدر وافر من المرونة النفسية لتخطي الأزمات التي تعصف بها ،فالمرونة النفسية تعتبر قوة دافعه لسلوك الإنسان في تكيفه مع نفسه ، حيث أنه بقدر ما يكون الفرد متمتعا بالمرونة بقدر ما تكون شخصيته قوية ويستطيع تحقيق أهدافه الدينية والدنيوية . ولذلك فالمرأة التي تتسم بقدر عال من قوة الأنا تستطيع أن تحقق التوافق بين رغباتها البيولوجية وبين واقعها ، كما تستطيع أن تتحمل أحداث الحياة اليومية الضاغطة المختلفة ،والاحباطات ،والصراعات المحيطة بها ،وذلك بالانفتاح على خبرات جديدة ،وتجريب عدد من استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة حتى تجد الاستراتيجية التي تناسب متطلبات الحياة(4)

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين بمدينة طبرق وضواحيها حسب المتغيرات الآتية: (العمر، المستوى التعليمي، المهنة) ؟

أهداف الدراســة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يأتي :

1- مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها.

2- الفروق في قوة الأنا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير **العمر**(20-29)،(30- 39)، (40- فأكثر).

3-الفروق في قوة الأنا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (أعدادي ، ثانوي ، جامعي فما فوق).

4- الفروق في قوة الأنا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع المهنة (عاملة ، ربة بيت).

أهمية الدارسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة محاور وهي :

1- دراسة سيكولوجية المرأة بصفة عامة ومستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها.

2- تمثل هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات السيكولوجية نظرًا لندرة الدّراسات في هذا الموضوع في حدود علم الباحثة .

3- تزايد نسبة هذه الفئة وانعكاساتها على المجتمع والتطور الحضاري والاجتماعي .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها ، البالغ عددهن (30) سيدة خلال العام (2021م).

مصطلحات الدراسة :

تعريف الأنا : يعرف [5] الأنا في موسوعة علم النفس بأنه "تجربة الفرد لنفسه ، أو تصوره الكلي لذاته ، أو هو الوحدة الدينامية التي تؤلف الفرد . وهي ذلك الجزء من الشخص الذي يكون على اتصال مباشر بالواقع الخارجي والذي يتصف بالوعي .

قوة الأنـــا : يعرف [6] إلى أن قوة الأنا تعتبر الركيزة الأساسية في الصحة النفسية ويستخدم أحياناً مصطلح قوة الأنا كبديل أو مرادف لمصطلح الثبات الانفعالي أو الاتزان الوجداني ، وأن قوة الأنا تشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع مع الخلو من الأعـــراض العصابية، والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا وقوة الأنا هي القطب المقابل للعصابيـــة

التعريف الإجرائـــي لقوّة الأنا : الدّرجة الكلية التي تتحصل عليها عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين على مقياس قوة الأنا لــ : (بارون) .

وظائف الأنـــا : فقد تناول كثير من العلماء تلك الوظائف من عِـدّة زوايا ، فقد أشـــار (فرويد) [7] إلى أن الأنا تسيطر على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة السابقة التكوين بين الإدراك الحسي والفعل العضلي ، كما تقوم بمهمة حفظ الذات ،وهي تؤدي هذه المهمة عبر تعلم التعامل مع المثيرات الخارجية . وتتعلم الأنا تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود عليها بالنفع ، وفي الداخل تجاه ألهو فإنها تكتسب السيادة على مطالب الدوافع الغريزية ،بأن تقرر ما إذا كان يجب السماح لها بالإشباع أو إرجاء هذا الإشباع إلي أحيان وظروف مواتية في العالم الخارجي ،أو قمع تنبيهات تلك الدوافع الغريزية ، والانا تسعى وراء اللذة وتتجنب الألم .

مظاهـــر قـوّة الأنا : ذكر(عبدالوهاب2007م) مظاهر لقوة الأنا منها: [8]

1- التمكن من كبت بعض الدوافع غير المناسبة اجتماعيا دون أن تسبب أي نوع من الإزعاج.

2- التوازن بين الصلابة والمرونة ، وذكر أيضاً أن من مؤشرات الأنا الضعيفة عدم القدرة على معالجة الضغوط الخارجية ،وعدم القدرة على التحكم في الذات وعدم الرضا عنها .

3- التمكن من معالجة الضغوط (البيئية ،الدافعية ،والانفعالية) وتعني الضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين.

4- التمكن من استخدام المهارات والقدرات الموجودة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة والواقعية في تحديد الأهداف .

5- التمكن من العمل في إطار احترام الذات وفي حدود الأخلاق الاجتماعية والشخصية والقدرة على التحكم في الذات.

الدّراسات السابقة:

1- دراســــــــــة : الشميمري ، 1996م [9]، للكشف عن درجة قوة الأنا لدى الفتيات الجانحات على المقياس المعد لذلك ومعرفة الفروق في قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لديهن .قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دراستها معتمدة على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فروضها مثل المتوسطات واختبار ت وتحليل التباين أحادي الاتجاه حيث طبقت مقياس بارون لقوة الأنا واختبار رأفن للذكاء ومقياس الاتجاهات الوالدية على عينة مكونة من (120) فتاة (60) منهم من نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات و(60) من الفتيات العاديات من مدارس مكة المكرمة كعينة مقارنة ، وخلصت لنتائج التالية (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات في قوة الأنا والعاديات لصالح العاديات ،كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية في قوة الأنا تبعاً للسن ومستوى الذكاء، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية في قوة الأنا بين ذوات التعليم المتوسط والابتدائي لصالح ذوات التعليم المتوسط .

2 - وفي حين قام كلا من (جودة وحجو ،2005م) [10] بدراسة هدفت لمعرفة قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية وتأثير بعض المتغيرات على قوة الأنا ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (450) امرأة واستخدما مقياسا اشتمل على (9) أبعاد لقياس قوة الأنا، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة في قوة الأنا تعزى لاختلاف طبيعة الدور الاجتماعي (طالبة-عاملة - ربة بيت) ومستوى التعليم (جامعي – ثانوي- إعدادي) والحالة الاجتماعية (آنسة- متزوجة – مطلقة)، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير السكن (مخيم –مدينة- قرية)، كما توصلت أيضا إلي أن المــرأة العاملة تتسم بقدر أكبر من قوة الأنا مقارنة بغيرها من النساء باعتبارها أن العمل يحقق للمرأة إشباعاً نفسياً واقتصادياً واجتماعياً.

3- دراســـة : (أبو شامة ،2012م) [11] لمعرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة ،حيث طبقت الباحثة مقياس قوة الأنا في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة على عينة مكونة من (100) امرأة مقسمة لمجموعتين (50) امرأة عاملة و(50) امرأة غير عاملة ، معتمد على المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة والمرأة غير العاملة على مقياس قوة الأنا لصالح المرأة العاملة

4 ـ دراســـــــة : نعيسة ،2015م)[12] فقد هدفت لمعرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من زوجات الشهداء ومعرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ومعرفة العلاقة بين مستوى قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي وفق المتغيرات التالية (عدد سنوات فقد الزوج – المستوى التعليمي)، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي ،واستخدمت الباحثة مقياس قوة الأنا من أعدادها وشملت عينة الدراسة (420) زوجة شهيد في محافظة دمشق ، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات زوجات الشهداء على مقياس قوة الأنا ودرجاتهن على مقياس التوافق النفسي كما توصلت أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا وفق متغير عدد سنوات فقد الزوج لصالح زوجات الشهداء التي فقدن زوجهن من فترة (أكثر من ثلاث سنوات) ،كما توصلت أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا وفق متغير المستوى التعليمي لصالح زوجات الشهداء اللواتي كان مؤهلهن العلمي (شهادة جامعية).

5 ـ دراســـــة : نصيره ، 2018م [13] لمعرفة مستوى قـوة الأنا لدى عينة من النساء المطلقات بمدينة المسيلة، مستخدمة المنهج الوصفي ، حيث استخدم مقياس بارون (1950م) ، والذي قام بتعريبه علاء الدين كفافي (1982م) ، على عينة مكونة من (40) امــرأة مطلقة ، حيث توصلت إلى أن مســتوى قوة الأنا لدى المرأة المطلقة بمدينة المسيلة مرتفع ، وتوصلت ـ أيضا ـ لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المطلقات في قوة الأنا تبعا لمتغير السن، كما توصلت أيضا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المطلقات في قوة الأنا تبعا لمتغير العمل.

تعقيب علـــى الدّراسات السابقة :

لقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة في أهدافها ،حيث هدفت دراسة الشميمري (1996م) للكشف عن درجة قوة الأنا لدى الفتيات الجانحات ، أما دراســة كلا من جودة وحجو (2005م) فقد هدفت لمعرفة قـوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية وتأثير بعض المتغيرات على قوة الأنا، بينما هدفت دراسة أبو شامة (2012م) ، فقد هدفت لمعرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة، بينما هدفت دراسة نعيسة (2015م) لمعرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من زوجات الشهداء ومعرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ومعرفة العلاقة بين مستوى قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي وفق المتغيرات التالية (عدد سنوات فقد الزوج – المســتوى التعليمــيّ ، وقد هدفت دراســة نصيره (2018م) لمعرفة مستوى

قوة الأنا لدى عينة من النساء المطلقات، وكما تعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسات من معامل الارتباط ، وتحليل والتباين، ولقد اتفقت الدراسات في نتائجها وفي اختيار نوع العينة ولكن لقد اختلفت عن بعضها البعض من حيث الأدوات وحجم العينة ، أما من ناحية النتائج لقد توصلت الدراسات السابقة إلى أن مســتوى قوة الأنا مرتفع كما في دراسة كلا من دراسة نصيره(2018م)، ودراسة جودة وحجو (2005م) ، وأما فيما يتعلق بالفروق في متغير العمر لقد اتفقت دراسة نصيرة (2018م) ودراسة ابو شامة (2012م) بينما دراسة الشميمري (1996م) توصلت لعدم وجود فروق وفقا لمتغير العمر .أما فيما يخص متغير مستوى التعليم لقد اتفقت بعض الدراسات في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشهادة الجامعية مثل دراسة نعيسة (2015م) .وأما دراسة الشميمري (1996م) فكانت الفروق لصالح التعليم المتوسط ، وأما متغير المهنة فلقد اختلفت الدراسات السابقة من حيث وجود فروق بين المرأة العاملة والمرأة غير العاملة لصالح المرأة العاملة كما في دراسة كلا من جودة وحجو (2005م).بينما توصلت دراسة نصيرة (2018م) لعدم وجود فروق في العمل .

الاستفادة من الدّراســـات السابقة في الدراسة الحالية :

تم الاستفادة من حيث اختيار نوع العينة والمنهج والأهداف ، والأدوات المستخدمة. وتكوين فكرة أعم وأوســع عن موضوع الدراسة، الاطلاع على المراجع والمصادر المختلفة التي تتناسب مع الدراسة الحالية .

ـ **منهج الدراســـــــــة :** تم استخدم المنهج الـوصفي التحليلي لملامته لموضوع وأهداف الدراسة .

ــ **مجتمع الدراســـــة :** يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع النساء العربيات المتزوجات بليبيين بمدينة طبرق وضواحيها لعام 2021م) التــي تم الحصول عليها من السّــجل المدنــي .

والجدول رقم (1) يوضح حجم مجتمع الدراسة

السنة	العدد	النسبة
2016	38	41.8
2017	18	19.8
2018	21	23
2019	14	15.4
المجموع	91	%100

عينة الدراســــــــة : في حدود الإمكانيات المتاحة والمتوفرة اقتصرت عينة دراسة على عينة الدراسة الأساسية من (30) سيدة ، ولقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها، والجداول الآتية توضح كيفية توزيع العينة .

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد
29–20	**10**
39– 30	**10**
40- فأكثر	**10**

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد
إعدادي	**10**
ثانوي	**10**
جامعي فما فوق	**10**

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

الدور الاجتماعـي	العدد
عاملة	**15**
ربة بيت	**15**

أدوات الـدراســــة :

مقيـاس قـوّة الأنــا : وهو من إعـداد (بارون 1950 م ، والذي تم ترجمة إلي العربية من قبل كفافي ، 1982 م)[14]، وقام بتقنينه علي عينة من طلبة وطالبات الجامعة بلغ قوامها 413" بواقع "172" من الذكور ، و" 241 " من الإناث ، وتصنف فقرات المقياس في فئات طبقاً لنوع التجانس السيكومترية لمضمون الفقرات وهذه الفئات هـــي :

1 ـ الوظائف الجسمية والثبات الفسيولوجي . 2 ـ الضعف والعزلة .3 ـ الاتجاهات نحو الدّين 4 ـ الوضع الخلقي 5 ـ الإحساس بالواقع. 6 ـ الكفاية الشخصية والقدرة على التصرف. 7 ـ الرهاب وقلق الطفولة . 8 ـ متنوعات

الخصائص السيكو مترية لمقياس قوة الأنا في لدراسة الأصلية :

1 ـ لقد تم حساب صدق المقياس من خلال قياس معامل الارتباط بين مقياس قوة الأنا ومقياس العصابية من قائمة ايزنك وبلغ معامل الارتباط " 42. 0" ، كما حسب الصدق المحكي أيضاً بين المقياس وقائمة ويلوبي للميل العصابي ووصل إلي " 47. 0 " ، وبين المقياس ومقياس الوعي الخاص بالمسايرة (تحمل المسؤولية) ووصل إلي " 28. 0 "، وهي ارتباطات دالة إحصائياً عند 01. 0ـ

2 ـ أما فيما يتعلق بثبات المقياس فتم التوصل إلية بحساب ثبات الاستقرار وثبات التجزئة النصفية (فردي وزوجي) للمقياس وقد بلغ معامل ثبات التكرار" 66. 0 " . وكان مدى ثبات التجزئة النصفية" 63. 0 " وهي معاملات دالة إحصائياً .

الخصائص السيكو مترية لمقياس قوة الأنا في الدراســة الحالية:

1 ـ الصـــدق :

أ ـ صدق البناء (الاتساق الداخلي): ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداء علي الإسهام في الدرجة الكلية وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تم استخدام معامل ارتباط سيبرمان ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5
	0.560 0.001	0.666 0.000	0.213 0.258	0.495 0.005	0.134 0.480
الدرجة الكلية	ف9	ف10	ف11	ف12	ف13
	0.138 0.467	0.196 0.298	0.063 0.742	0.391 0.033	0.574 0.022
الدرجة الكلية	ف17	ف18	ف19	ف20	ف21
	0.447 0.001	0.656 0.022	0.596 0.001	0.431 0.017	0.056 0.769
الدرجة الكلية	ف25	ف26	ف27	ف28	ف29
	0.367 0.046	0.166 0.379	0.655 0.022	0.484 0.001	0.327 0.078
الدرجة الكلية	ف33	ف34	ف35	ف36	ف 37
	0.094 0.621	0.128 0.501	0.076 0.690	0.765 0.001	0.404 0.027
الدرجة الكلية	ف 41	ف 42	ف43	ف45	ف 46
	0.656 0.022	0.848 0.001	0.677 0.022	0.766 0.023	0.837 0.001

يتضح من الجدول السابق أن أغلب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي (0.001) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.327 - 0.837). باستثناء بعض الفقرات غير دالة إحصائيا وهي الفقرات (9،10،21،23،26،30،33،34،39،3،5،7).

ب ـ الصدق التمييزي للمقياس : قد تم استخدام الصدق التمييزي لتأكد من مدى قدرة المقياس في التمييز بين مرتفعي مستوى الأنا ومنخفضي مستوى الأنا ويتضح ذلك في نتائج الجدول التالي .

جـدول رقم (6) الصدق التمييزي لمقياس قوة الأنا لدى عينة الدراسة

مستوي قوة الأنا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة t	قيمة f	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مرتفعي مستوى الأنا	1.5783	0.06354	15	5.105	1.370	28	0.000
منخفضي مستوى الأنا	1.4826	0.00905	15				

يتضح من الجدول السابق أن المقياس صادق ولدية القدرة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي مستوى قوة الأنا.

2 ـ ثبات المقياس : تم التحقـق من ثبات من خلال طريقتين وهم :

معامل الفاكرونباخ : حيث تعتمد على حساب الارتباط بين جميع الفقرات

ـ طريقة التجزئة النصفية : حيث تم حساب معامل الثبات ، وقد كانت معاملات الثبات على النحو التالي كما هو مبين في الجدول.

جدول رقم (7) يوضح معاملات الثبات لمقياس قوة الأنا

الثبات	معامل الثبات
معامل الفا كرونباخ	0.86
تجزئة نصفية	0.69

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات الثبات جيدة وهذا يدل علي أن المقياس ثابت.

نتائج الدراسة ومناقشاتها :

وقد تم تحقيق أهداف الدراسة وفيما يلي نتائجها:

أولا ـ نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمقياس.

ـــ ما مستوى قوة الأنا لدي عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات للمقياس كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعينة الكلية لمقياس قوة الأنا.

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المجموع	التقديرات
1	19	1.37	0.490	63.3%	41	متوسطة
2	16	1.47	0.507	53.3%	44	متوسطة
3	21	1.30	0.466	70.0%	39	مرتفعة
4	12	1.60	0.498	40.0%	48	منخفضة
5	23	1.77	0.430	76.7%	53	مرتفعة
6	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
7	24	2.00	0.000	80.0%	60	مرتفعة
8	24	1.20	0.407	80.0%	36	مرتفعة
9	17	1.57	0.504	56.7%	47	متوسطة
10	21	1.70	0.466	70.0%	51	مرتفعة
11	28	1.93	0.254	93.0%	58	مرتفعة
12	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
13	19	1.37	0.490	63.0%	41	متوسطة
14	25	1.17	0.379	83.3%	35	مرتفعة
15	24	1.53	2.013	80.0%	46	مرتفعة
16	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
17	20	1.67	0.479	66.0%	50	متوسطة
18	27	1.90	0.305	90.0%	57	مرتفعة
19	24	1.20	0.407	80.0%	36	مرتفعة
20	16	1.53	0.507	53.0%	46	متوسطة
21	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
22	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
23	20	1.67	0.479	66.7%	50	متوسطة
24	27	1.90	0.305	90.0%	57	مرتفعة
25	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
26	21	1.70	0.466	70.0%	51	مرتفعة

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المجموع	التقديرات
27	16	1.47	0.507	53.3%	44	متوسطة
28	25	1.83	0.379	83.3%	55	مرتفعة
29	22	1.73	0.450	73.3%	52	مرتفعة
30	22	1.73	0.450	73.3%	52	مرتفعة
31	24	1.80	0.407	80.0%	54	مرتفعة
32	20	1.33	0.479	66.7%	40	متوسطة
33	16	1.53	0.507	53.3%	46	متوسطة
34	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
35	18	1.60	0.498	60.0%	48	متوسطة
36	29	1.03	0.183	96.7%	31	مرتفعة
37	16	1.47	0.507	53.3%	44	متوسطة
38	22	1.27	0.450	73.3%	38	مرتفعة
39	22	1.000	0.000	73.3%	30	مرتفعة
40	25	1.17	0.379	83.3%	35	مرتفعة
41	23	1.77	0.430	76.7%	53	مرتفعة
42	29	1.97	0.183	96.7%	59	مرتفعة
43	18	1.40	0.498	60.0%	42	مرتفعة
44	22	1.73	0.450	73.3%	52	مرتفعة
45	19	1.63	0.490	63.3%	49	متوسطة
46	18	1.60	0.498	60.0%	48	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ان أغلب الفقرات ذات تقديرات مرتفعة مما يدل علي أن مستوي قوة الأنا لدي أفراد عينة الدراسة مرتفع وذلك يتضح في الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس.

ثانيا- نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية وفقا للعمر.

- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين إفراد العينة وفقا للعمر؟

للإجابة علي هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقا للعمر كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (9) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقا للعمر

المقياس	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قوة الأنا	20 – 29	1.5109	0.00931
	30 – 39	1.5370	0.09991
	40- فأكثر	1.5434	0.06562
المجموع		1.5304	0.07006

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة f	مستوي الدلالة
بين المجموعات	0.006	0.003	2	0.589	0.562
داخل المجموعات	0.136		27		
المجموع	0.142		29		

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا وفقاً للعمر وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشميمري (1996م) ودراسة نصيرة (2018م) قد يعزى السبب لعدم وجود فروق وفقاً للعمر لصغر حجم العينة.

ثالثاً ـ نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمستوى التعليم .

ـ هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين إفراد العينة وفقاً لمستوي التعليم؟

للإجابة علي هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمستوي التعليم كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (10) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقا لمستوي التعليم

المقياس	مستوي التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قوة الأنا	إعدادي	1.5239	0.04963
	ثانوي	1.5522	0.09893
	جامعي فما فوق	1.5152	0.05230
المجموع		1.5304	0.07006

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.007	0.004	2	0.747	0.483
داخل المجموعات	0.135		27		
المجموع	0.142		29		

يتضح من الجدول السابق أن الفروق غير دالة إحصائيا وفقاً لمتغير مستوي التعليم كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشميمري (1986م) ، ودراسة نعيسة (2015م) ، وقد يكون السبب لعدم وجود فـروق بين أفـراد العينة حسب مستوى التعليم لما هو قائم في البيئة المحلية حيث لا يوجد فرق بين النساء من يحملن الشهادة الإعدادية أو ثانوية أو جامعية .

رابعا ـ نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية للعينة الكلية وفقاً للمهنة:

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إفراد العينة وفقاً للمهنة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للمهنة ؟ لدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجـداول التالية:

جدول رقم (11) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقا للمهنة

المقياس	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
قوة الأنا	عاملة	1.5420	0.7138	0.904	28	0.682	0.374
	ربة بيت	1.5188	0.06917				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمهنة. وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جودة وحجو (2005) ودراسة أبو شامة (2012) واتفقت مع نتائج دراسة نصيرة (2018) وقد يعزى السبب لعدم وجود فروق وفقاً للمهنة ، وأن النساء العاملات لديهن القـدرة على التنسيق بين العمل والبيت.

خلاصة الدراســـة :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قوة الأنا لدى عينـــة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وحيث بلغ عددها (30) سيدة ، ولقد تم استخدام بعض المعالجات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وهـــي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T- Test، وتحليل التباين one way ANOVA ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النقاط التالية: أن أفراد العينة لديهم مستوي مرتفع من قوة الأنا حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للعمر ، وفقا لمستوى التعليم ، وفقا للمهنة.

التوصيات :

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

1- أهمية الدعم النفسي بتوفير برامج إرشادية ترفع من قوة الأنا لدى المرأة بصفة عامة.

2- أهمية توفير برامج تعمل على تنمية بعض المهارات السلوكية الايجابية لمواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة

المقترحات :

1- إجـراء دراسات تهتم بالفروق بين الرجل والمرأة الليبيين المتزوجين بزواج مختلط في قوة الأنا

2- إجراء دراسات تهتم بقوة الأنا لدى المرأة الليبية المتزوجة بزواج مختلط وعلاقة ذلك بما تتعرض له من أحداث حياتية ضاغطة وكيفية التغلب عليها .

3- تصميم أدوات قياس نفسية حديثة تقيس قوة الأنا في المجتمع العربي.

الـهوامـــــــــش

[1] ـ عمار، عون (2014م)، التوافق الزواجي دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري – عربي والزواج المختلط الجزائري –أجنبي ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران : الجزائر، ص (1).

[2] ـ عبدالله ،عبدالمنعم (2009م)، الشخصية الصباحية – المسائية وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة والعوامل الكبرى للشخصية والقدرة على تحمل الإحباط ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد (19) ،العدد (64)، يوليو ، ص (176) .

[3] ـ مكاوي ، صلاح فؤاد (2001م) ، دراسة تنبؤيه لأثر ضغوط الحياة في بعض متغيرات الشخصية لدى فئات من الموهوبين ، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة، العدد (46) ، مايو.

[4] ـ المرجع السابق ، ص (10) .

[5] ـ رزق ،أسعد و عبد الدائم ،عبد الله (1992م) ، موسوعة علم النفس، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ص (46).

[6] ـ كفافي ،علاء (1982م) ، وجهة الضبط وقوة الأنا، بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية ،القاهرة : دار الانجلو المصرية ، ص (54).

[7] ـ فرويد (1998م) الموجز في التحليل النفسي ،ترجمة سامي على وعبد السلام القفاش ، القاهرة : دار المعارف ، ص (16) .

[8] ـ نعيسة، رغداء (2015م) ، مستوى قوة الأنا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة دمشق ،مجلة جامعة دمشق، المجلد(31) ،العدد الأول ، ص(340) .

[9] ـ الشميمري، هدى (1996م) ، قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية السعودية .

[10] ـ جودة، أمال وحجو ،مسعود (2003م) ، قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية – جامعة القدس المفتوحة غزة فلسطين .

[11] ـ أبو شامة ، فاطمة (2012م) ، قوة الأنا وعلاقتها بأساليب بمواجهة الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة بنها ، مصر .

[12] ـ نعيسة، رغداء (2015م) ، مستوى قوة الأنا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة دمشق ،مجلة جامعة دمشق، المجلد(31) ،العدد الأول ، ص(340) .

[13] ـ نصيرة ، عربية (2018م) ، درجة قوة الأنا لدى عينة من النساء المطلقات دراسة ميدانية بولاية المسيلة ،جامعة محمد بو ضياف :الجزائر.

[14] ـ كفافي ،علاء (1982م) ، وجهة الضبط وقوة الأنا، بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية ،القاهرة : دار الانجلو المصرية ، ص (54).